

اللباب في علل البناء والإعراب

وإن كانت متوسّطة جاز ذلك أيضا إلاّ ضمير الشأن لأنّّه لا يفسّر إلاّ بجملة بعده فإنّ قلت زيد طننته قائماً فإن رفعت الاسمين على أن الهاء ضمير زيد لم يجر لأنّك قد عملت الفعل في مفعول فلا بدّ من آخر وإن جعلتها ضمير المصدر كان الوجه نصبهما لأنّك قد أكّدت الطنن فإنّ أتيت بلفظ المصدر كان التأكيد أشدّ والإلغائها بعيد مع التوكيد فإن قلت طننت ذلك جاز أن يكون كناية عن المصدر وأن يكون كناية عن الجملة .
فصل .

ولا يجوز الاختصار على أحد المفعولين هنا لما تقدّم ويترتب عليه مسألتان .
إحداهما إذا وقعت (أن) وما عملت فيه بعد هذه الأفعال فعند سيبويه قد سدّت الجملة مسدّ المفعولين وليس في الكلام حذف لأنّ الجملة مشتملة على الجزأين لفظاً ومعنى وقال الاخفش المفعول الثاني محذوف لأنّ (أن) مصدرية فتكون هي وما عملت فيه في تقدير المصدر المفرد كقولك علمت أن زيدا قائم أي علمت قيام زيد كائناً وهذا مستغنى عن تقديره لثلاثة أوجه